

المعهد العالي للقون المسرحية

قسم النقد والأدب المسرحي

شخصية الحسين (ع) في المسرح المرربي

ضمن متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس

إعداد الطالبة : لطيفة عبدالعزيز العلي

إشراف: أ. د حمدي الجابري

2007

شخصيات الحسين (٤) في المسرح العربي

الفصل الأول

الظواهر العربية المسرحية العربية وأهمية مسرح التعزية بينها .

الفصل الثاني

الحسين بين التاريخ والواقع

الفصل الثالث

البطل المأسوي عند أرسطو

النصوص الدرامية

١- الحسين ثأرا - عبد الرحمن الشرقاوي

٢- الحسين شهيدا ~ عبد الرحمن الشرقاوي

٣- هكذا تكلم الحسين - محمد العفيفي

الخاتمة : نتيجة البحث

الإهداء

اهدي هذا البحث المتواضع إلى والداي اللذان شجعاني في اختيار

هذه الشخصية وسانداني لإنجاز هذا البحث .

شكر وتقدير

أقوم بتوصيل جزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من أساتذتي

الذين ساهموا في مساعدتي لإنجاز هذا البحث .

أهمية البحث :

الوقوف على شخصية الحسين ابن علي (ع) في المسرح العربي من خلال النصوص الدرامية :

الهدف من البحث :

هو معرفة شخصية الحسين من خلال النصوص كونه يحمل صفات الشخصية التراجيدية ، رغم أنه أيضا شخصية لا تحمل أي شر ، كما أنه يعتبر بطلا يرمز إلى الثورة والشهادة .

اسئلة البحث :

هل الحسين ابن علي بطلا تراجيديا ؟

حدود البحث :

الحدود الزمنية : من سنة الرابع هجريا حتى الستين .

ومن القرن التاسع إلى التاسع عشر .

الحدود المكانية :

1-نص الحسين شهيداً - عبدالرحمن الشرقاوي .

2-نص الحسين تائراً - عبدالرحمن الشرقاوي.

3-هكذا تكلم الحسين - محمد العفيفي .

منهج البحث :

سوف يتبع البحث منهج الوصفي التاريخي التحليلي .

مصطلحات البحث :

الحسين ابن على بن أبي طالب : ولد عليه السلام بالمدينة أحر شهر ربيع الأول سنة

ثلاث من الهجرة فى شهر شعبان ، وقد كانت مدة حملة ستة اشهر ، والدته فاطمة الزهراء ابنة

الرسول صلى الله عليه وسلم والده على بن أبي طالب ابن عم الرسول الكريم وهو رابع الخلفاء

الراشدين.¹

الشخصية التراجيدية عند ارسطو وهو البطل المأسوي فى المسرحية المأسوية الذي

¹ الامام السيد محسن الامين ، لوا عج الأشجان فى مقتل الإمام الحسين ، ص 9

استبعد ارسطو ثلاث أنواع من الشخصيات :

الانسان الصالح وهو ينتقل من حال السعادة إلى التعاسة لأن التحول لا يثير الشفقة أو الخوف.

1-إنسان سيء : وهو ينتقل من حال السعادة إلى التعاسة لأن هذا التحول لا يثير الخوف

أو الشفقة فهو مخالف لطبيعة العواطف البشرية وذلك كونه أكثر المواقف لا المأسوية.

2-إنسان سيء للغاية وهو يتحول من السعادة إلى التعاسة لأنه قد يحرك المشاعر الإنسانية

ولكنه لا يثير عاطفتي الخوف او الشفقة.

وعلى هذا فالبطل المأسوي في نظر ارسطو هو انسانا وسطا ، ليس صالحاً مطلقاً أو

فاضلاً فضلاً كاملاً ولكنه إنسان مثلنا لا يخلو من عيب ، وبذلك ستثار فينا عاطفتي

الخوف والشفقة.²

² د. ابراهيم حمادة معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، ص64

المقدمة

إن دراسة الظواهر العربية عند العرب ستطلعنا على العديد من الملامح الفنية الدرامية التي تؤكد دون شك أن العرب قد عرفوا فن المسرح منذ زمن بعيد يعود القرن التاسع الميلادي وقبل ذلك متمثلاً في بعض الصيغ العربية المسرحية التي قد لا تتفق مع صيغة المسرح بمعناه الأوربي³ وهناك أيضاً طقوس وشعائر دينية لم تتطور وتتمو مثل ما حدث للاحتفالات الدينية اليونانية وتلك الطقوس عبارة الطواف والدوران حول الصنم المعروف بـ "دوار" كما أنه يوجد أيضاً موسم الحج الذي يلازم هذا الطقس موسيقي ورقص وكلام مثل الأناشيد.

وذلك يعود إلى البيئة التي ينتمى إليها العرب فهم لا يقيمون في مكان ثابت بل هم رحل حيث ينتقلون من مكان إلى آخر في الصحراء بحثاً عن أرض توفر لهم احتياجاتهم الشخصية ، وبذلك ظهرت أشكال فنية تناسب طبيعتهم مثل المظاهر الشعبية لفنية القولية والأدائية الدرامية وهي الرواية والقصاص والمقامة خيال الظل والقره قوز وغيرها من الأشكال التي تتصف بالعفوية في الأداء والارتجال وتهدف إلى رسم البسمة على شفاه المتفرجين ، وهناك نوع آخر من الفنون الدرامية التي ارتبطت بالدين وتتشابه مع العناصر التراجيدية الموجودة عند أرسطو وهي التعزية المرتبطة بجماعة الشيعة وهم أنصار الامام علي بن أبي طالب حيث يؤدون مراسيم قتل ابنه الحسين واستشهاده في كربلاء وذلك مستعينين بالممثلين والازياء والمكان والزمان الذي تدور فيه

³ أحمد صقر : توظيف التراث الشعبي في المسرح العربي ، ص 16 - 19.

أحداث مأسوية لها بداية ووسط ونهاية وصراع نفسي داخلي وخارجي مع شخصية يزيد ابن معاوية فالموضوع يدور حول قضية ايمانية عقائدية وأيضاً سياسية متمثلة بالحكم والخلافة الاسلامية وسوف نتطرق إلى هذا الموضوع بالتفصيل داخل الفصول.

وبالتالي لا نستطيع لوم العرب في عدم معرفتهم للعروض المسرحية الغربية أو خروج أنواع مسرحية مقابلة للعروض الدرامية الموجودة سواء عند الاغريق أو أوروبا ، كما لا نستطيع لوم الغرب في عدم وصول فنونا إليهم بحكم العادات والتقاليد والبيئة .

النظرة التصويرية للاطار النظري

وفى هذا البحث سيقوم الباحث بتقسيمه إلى أربع فصول ، ففي الفصل الأول سوف نتناول الظواهر المسرحية العربية مثل الحكواتي الذي عرف عدد من البلدان العربية مثل مصر والعراق باسم قصخون والجزائر باسم المنشد الغازي وهناك أيضا الراوي وخيال الظل الذي اشتهر في العصر العباسي والأمور والكراكور ، كما ايضا هناك نوع من انواع التمثيليات المهمة التي أقامها انصار سيدنا الامام علي بن أبي طالب وهى من الطقوس الدينية وتسمى بالتعزية وهى عبارة عن تمثيلية تؤدى إلى مقتل الامام الحسين في كربلاء.

أما في الفصل الثاني فسوف نتناول نشأة الحسين منذ ولادته وأيضا أهم الأحداث التي شكلت مبادئه وقيمة الاخلاقية والدينية وأيضا قضيته التي من أجلها حارب يزيد ابن معاوية وأدى الى شهادته.

وفى الفصل الثالث ستكون عبارة عن دراسة للبطل التراجيدي الأرسطي بالاختصاص في البطل المأسوي وايضا تحليل النصوص الدرامية ونتائجها في تصنيف شخصية الحسين وذلك باستخدام المقارنة وبعض الآراء حول ذلك ومن أبرز النصوص المعروضة في هذا البحث هي نصوص لعبد الرحمن الشرقاوي هما الحسين ثائرا والحسين شهيدا وكذلك نص لمحمد العفيفي هكذا تكلم الحسين.

وأخيرا وليس آخر الخاتمة التي ستكون عبارة عن نتائج الباحث حول موضوع شخصية

الحسين (ع) في المسرح العربي.

الخاتمة

وفى الختام سيتواصل الباحث إلى نتائج بحثه هذا والتي تعتبر مجهولة حتى

وقتنا الحالي .

قائمة المراجع

- 1- أحمد شوقي قاسم : المسرح الاسلامي رواه ومناهجه ، دار الفكري العربي .
- 2- ارسطو : فن الشعر لارسطو ، ترجمة عبدالرحمن البدوي مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1953.
- 3- ابراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية المسرحية ، دار المعارف.
- 4- الامام السيد محسن الأمين : لواعج الاشجان في مقتل الحسين ، مكتبة الألفين ، الكويت.
- 5- أحمد صقر ، توظيف التراث الشعبي في المسرح العربي ، مركز الاسكندرية للكتاب.
- 6- تمارا الكساندروفتا: ألف عام وعام على المسرح العربي ، ترجمة د. توفيق المؤثن ، دار الفار ابي ، بيروت 1981.
- 7- على شريعتي : الحسين وارث ادم دار الامير بيروت.
- 8- عبدالقادر القطط ، فن المسرحية ، مكتبة لبنان ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر لوبخمان ، ب.ت.
- 9- الشيخ محمد كاظم الخراساني : الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية ، دار الأضواء ، بيروت 1984.
- 10- على الراعي : المسرح في الوطن العربي ، عالم المعرفة 248 الطبعة الثانية ، ب.ت.
- 11- ابراهيم حمادة : طبيعة الدراما ، دار المعارف ب.ت.

12- فاضل الفراتي : عظمة الحسين (ع) صوت كثرواثة وقل ناصرة ، هيئة خدمة المهدي (ع)

الطبعة الثانية 2003.

13- السيد ابراهيم الموسوي الزنجاني النجفي ، عقائد الأمامية الاثني عشرية الجزء الثالث مؤسسة

الوفاء بيروت لبنان 1982.

14- محمد رضا: الحسن والحسين سبطا الرسول صلى الله عليه وسلم دار الكتب العلمية بيروت

لبنان 1975.

15- محمد مهدي شمس الدين : ثورة الحسين ظروفها وأثارها الانسانية ، دار المعارف للمطبوعات

بيروت لبنان 1981 الطبعة السادسة .

16- أحمد العشري : البطل في مسرح الستينات بين النظرية والتطبيق الهيئة المصرية العامة

لكتاب 1992.